Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالهكسوس جاؤوا إلى مصر غزاة فاتحين بلا رسالة ولاقوة حضارية ولامبادىء إنسانية ، ولذلك كان نصيبهم من شعب مصر هو العداء والرفض الكامل ، ثم الحرب وتحرير البلاد منهم .

ولكن العرب عندما جاءوا بعد الإسلام كانت معهم رسالة حضارية وإنسانية كبرى ، استجاب لها المصريون ، وتأثروا بها أعمق التأثر ، بل لقد تم الاندماج بين المصريين والعرب ، وأصبحت حضارة العرب ملكاً لمصر ، فهضمتها ، وأضافت إليها ، وجددتها ، كما فعلت الشعوب الأخرى التي دخلت في نطاق العروبة بعد الإسلام مثل : العراق ، والشام ، والمغرب ، والسودان . فالعرب جاؤوا تحت لواء الهكسوس إلى مصر ، فكانوا غزاة وأعداء مرفوضين ، وجاؤوا تحت راية الإسلام ورسالته الحضارية فامتزجوا بالسكان ، وعربوا البلاد ، واكتسبت حضارتهم قوة جديدة من انتماء المصريين إليها ، ولم تكن مساهمة المصريين في الحضارة العربية بسائر فروعها مقصورة على المصريين الذين أسلموا فقط ، فقد اشترك المسيحيون المصريون في تشكيل هذه الحضارة ، في مختلف المجالات ، ويكفي أن نشير هنا إلى أن الكثيرين من عظماء الأطباء في مصر الإسلامية كانوا من المصريين المسيحيين . وقد ذكر الدكتور عبد الرحمن زكي عدداً من أسمائهم في محاضرة منشورة له عن مشاهير أطباء القبط في مصر الإسلامية ، ومن بينهم في العصر الفاطمي « أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم » و « سهلان ابن كيسان » و « أبو الفتح منصور بن سهلان » ، و « يوسف البطريرك » ، وأسماء أخرى كثيرة ظهرت في مصر